

# علائم صدق محبتك للنبي صلى الله عليه وسلم \_ خطبة الجمعة د.

## عماد السواكير

عماد السواكير

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين جلسوا حوله كأن على رؤوسهم الطير استفزه منظرهم. اقبل اليهم ليتأمل ذلك المشهد. اراد ان يختبر صدق المحبة وصدق الولاء مد يده الى سيفه ثم مد هذا السيف الى هذا الشمس - 00:00:00 الى هذه الشمس بين نجومها وكواكبها. فكادت ان تتخطفه ايديهم. كادت ان تتخطفه ايديه ثم قال مقالته ايها الاحبة في الله. بعد ان رأى تعظيم هؤلاء الاصحاب الاطهار الابرار الى النبي صلوات ربي وسلامه عليه. المختار قال ما رأيت ملكا من الملوك يعظمه اصحابه - 00:00:23

كما يعظم اصحاب محمد محمد صلى الله عليه وسلم. كانوا لا يحدون النظر اليه كانوا لا يحدون النظر اليه واذا تكلم خفضوا اصواتهم وتخضع جوارحهم. واذا توضع كادوا يقتتلون على وضوءه صلوات ربي وسلامه عليه - 00:00:53 ايها الاحبة في الله في هذا الشهر العظيم وهو شهر حوى جل احداث سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. من الميلاد الى الوفاة صلوات ربي وسلامه عليه. يتأكد الكلام عن المحبة. وحينما يكثر ادعاء المحبة. حينما يرفع الرافعون شعار محبة النبي - 00:01:20 صلوات ربي وسلامه عليه. يكون لازما علينا يا كرام ان نتكلم عن علائم المحبة ودلائلها والتي تظهر صدق المحبة وصدق هذا التعظيم للنبي الكريم ربي وسلامه عليه. وصدق الشاعر حينما قال اذا اشتبكت دموع في خدود تبين من بكى ممن تباكى. ايها - 00:01:45 الاحبة في الله كثيرون يدعون محبة النبي عليه الصلاة والسلام. لكن قلة قليلة هم الصادقون في هذه المحبة تعال معي كي احدثك في هذه الخطبة المباركة باذن الله عن علائم ودلائل صدق محبتك للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:11 العلامة الاولى من علامات صدق المحبة ليس دفا تحمله وتضرره او ترقص على انغام كلمات فيها من الشرك والكفر. كلا وربى. الدليل الاول والعلامة الاولى على صدق محبتك. للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:31 ان تقدم محبته على محبة كل احد وعلى محبة كل شيء. يا مسلم يا مسلم ليس صادقا من قدم على محبة النبي عليه الصلاة والسلام محبة من المحاب. ايا كانت هذه - 00:02:51

المحبة واسمع الى خبره صلى الله عليه وسلم. في حديث عمر قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه والله والله لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من اي شيء من والده وولده والناس اجمعين - 00:03:10 هذا هو المعيار الاول. ان تكون محبة النبي عليه الصلاة والسلام مقدمة على محبة على محبة الولد والوالد والاهل والقبيلة والعشيرة والدنيا كل الدنيا تقدم عليها محبة النبي صلوات ربي وسلامه - 00:03:31 واقول لكم ايها الاحبة في الله عشت مع مع ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وارضاه. ساعات طويلة وانا تأملوا عن ذلكم السر العظيم. الذي قدم الله به الصديق فكان خير الامة بعد نبيها صلوات ربي وسلامه عليه. فقل - 00:03:50 قلت في نفسي ايها الاحبة في الله ان ابا بكر الصديق لم يسبق الصحابة بشيء كما سبقه بقلبه رضي الله تعالى ذلك يا كرام ان قلب ابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:04:10 ما احب احدا بعد الله كمحبته لرسول الله عليه الصلاة والسلام بل ما احب شيئا يخالف محبة النبي عليه الصلاة والسلام. يا كرام اخرج ابو يعلى في مسنده خبرا عجيبا. من حديث انس في - 00:04:27

اسلام ابي قحافة والد ابي بكر الصديق جيء به ليبايع النبي صلوات ربي وسلامه عليه. سافر بقلبك الى هذا اسلام ابي قحافة والد ابي بكر الصديق. جيء به ليسلم. فلما مد ابو قحافة يده ليبايع - [00:04:49](#)

النبي صلوات ربي وسلامه عليه بكى ابو بكر الصديق فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ما يبكيك يا ابا بكر ما الذي يحرك دموعك؟ والتي تصدر عن قلب صادق فقال ابو بكر يا كرام واسمع بقلبك - [00:05:10](#)

يا من لا تحب النبي صلوات ربي وسلامه عليه. كل المحاب مقدمة على محبته. قال ابو بكر يا كرام والله يا رسول الله لوددت انها يد عمك يد عمه يعني يد ابي طالب - [00:05:31](#)

لوددت انها يد عمك يبايعك ويقر ويسلم ويقر الله عينك باسلامه احب اليه تخيل ماذا يقول؟ يتمنى ان المبايع من؟ يتمنى ان المبايع ابو طالب لما؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب اسلام ابي طالب - [00:05:49](#)

يقدم ما يحبه النبي عليه الصلاة والسلام على محبته الجبلية الفطرية لوالده في هذا تقدم الصديق يا من قلبك امتلى بمحاب الدنيا وملذاتها وشهواتها والله يا رسول الله لان تكون يد عمك - [00:06:16](#)

يبايع ويسلم ويقر الله عينك باسلامه احب الي. ثم تسأل لما تقدم ابو بكر الصديق على الصحابة يا كرام. لذلك سل نفسك ايها الحبيب. سل نفسك يا من ترفع شعار المحبة. بل تختزل المحبة كلها في يوم واحد - [00:06:37](#)

في يوم واحد وفي طيلة العام تقدم محبة الزوجة والمال والشهوة والكرسي والمنصب والطاغوت على محبة رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه والثاني يا كرام من علائم صدق محبة النبي عليه الصلاة والسلام. ان تشتاق اليه. انا اسألك سؤالاً والجواب عندك - [00:06:57](#)

كحاضر يا مسلم من منا يشتاق الى النبي عليه الصلاة والسلام من منا يشتاق الى رؤية النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث صحيح يبين فيه افضلية قوم من الناس قال من امتي - [00:07:21](#)

اقوام يتمنون ان لو رأوني باهلهم ومالهم ان يذهب المال كل المال في سبيل رؤية النبي عليه الصلاة والسلام. هذي المحبة الصادقة انت في يومك وليلتك. كم مرة تفكر بمحمد بن عبدالله رسول - [00:07:42](#)

لله صلى عليه الله وسلم. بل لعلك تتمنى تعجيل الموت حتى تلقى النبي صلوات ربي وسلامه عليه يا كرام جاء في السنن خبر عجيب عن محب صادق هو ثوبان ثوبان هذا من خدام رسول الله عليه الصلاة والسلام. صحابي جليل رآه النبي عليه الصلاة والسلام وقد تغير وجهه. اصفر - [00:08:03](#)

وجهه اصفر وجهه فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا ثوبان ما غير لونك؟ فقال ثوبان يا كرام واسمع مقالة المحب الصادق فقال ثوبان رضي الله تعالى عنه يا رسول الله - [00:08:31](#)

اني اذا لم اراك واشتقت اليك استوحشت وحشة شديدة حتى اراك انا انما راك اشتقت لك واستوحشت وحشة شديدة. حتى القاك. ثم تذكرت الاخرة تحمل هم رؤيته اين؟ في الاخرة. ليس في الدنيا فقط. قال ثم تذكرت الاخرة. فقلت لا اراك - [00:08:50](#)

انت ستكون في مرتبة النبيين وانا ثوبان عبد الضعيف لاني لا اراك سكت النبي عليه الصلاة والسلام فنطق الوحي المبين قرآناً يتلى الى يوم الدين ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء - [00:09:19](#)

والصالحين وحسن اولئك رفيقاً. يا كرام ان من احب النبي عليه الصلاة والسلام واشتاق للقائه واطاعه صلوات ربه ايوا السلام عليكم والله لتلقين رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه ان من الناس ممن يعيش بيننا ليس من الصحابة ولا من التابعين لكنه - [00:09:47](#)

تكاد روحه تخرج مع انفاسه وهو يتمنى لقاء النبي عليه الصلاة والسلام. اعرف احدهم تدرون ما هي دعوته؟ اللهم ارزقني مرافقة نبيك عليه الصلاة والسلام في الفردوس الاعلى من الجنة. في يوم بدر يا كرام - [00:10:09](#)

يوم الفرقان الذي فرق الله فيه بين الحق والباطل بين التوحيد والشرك. صف النبي عليه الصلاة والسلام. جمع الصحابة ورسهم كما يصفون في الصلاة. وفي مقامات الجهاد العاليات. تقدم احدهم ايها الاحبة في الله صحابي جليل - [00:10:27](#)

مسافر الى الفردوس الاعلى. لكن قلبه لا يزال فيه بقية شوق الى محمد صلوات ربي وسلامه. تقدم سواد بن غزية عن الصف يا كرام.

فلما مر النبي عليه الصلاة والسلام امام سواد وكان بيد النبي عليه الصلاة والسلام عود من غصن. فنكت به - [00:10:47](#)

بطن سواد فقال النبي عليه الصلاة والسلام استوي يا سواد استوي يا سواد يعني قف في الصف فقال سواد بن غزية اوجعتني يا رسول الله اوجعتني يا رسول الله صلى عليه الله وسلم - [00:11:08](#)

فاقدني يعلم انه يكلم محمدا صلى عليه الله وسلم العادل قال فاعقدني امام الصحابة ما الخبر ما بالك يا سواد؟ المشركون يتربصون وانت تريد ان تقتص من النبي عليه الصلاة والسلام. فرفع النبي عليه الصلاة والسلام عن بطنه الشريف. صلى عليه الله - [00:11:29](#)

ثم قال استقد يا سواد استقم يا سواد. خذ القود اقتص من بطني. فجفى سواده على ركبتيه. ثم عانق النبي عليه الصلاة والسلام ويقبل بطن النبي صلوات ربي وسلامه عليه. في مشهد مذهل - [00:11:57](#)

فقال رسول الله صلى عليه الله وسلم يا سواد ما حملك على ما صنعت؟ لم تفعل هذا؟ فقال سواد بن يا رسول الله قد حضر ما ترى غزو جهاد واحب ان يكون اخر العهد بك ان يمس جلدي جلدك يا رسول الله - [00:12:17](#)

صلى الله عليه وسلم تأمل بالله عليك ونحن الواحد منا يشتاقي الى كل شيء ويتمنى كل شيء ويحب كل شيء الا رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. جعلنا الله واياكم - [00:12:42](#)

ممن يحبون النبي عليه الصلاة والسلام صدق المحبة. وينافسون صحابته رضي الله تعالى عنهم وارضاهم على محبته صلى عليه الله وسلم. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب - [00:12:59](#)

خطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفى. وبعد احبتي في الله لا يزال الحديث موصولا عن علائم محبتي - [00:13:24](#)

محبتك للنبي عليه الصلاة والسلام دلائل صدق المحبة. وانا اعلم وتعلمون انكم تعجبتم ولعل بعضكم سكب دموعه على قصة وادي ابن غزية لا تتعجب من شدة شوق وحنين سواد بن غزية وابي بكر وطلحة والزبير وغيرهم من اجل - [00:14:11](#)

الصحابة وكلهم اجلاء. الى النبي عليه الصلاة والسلام. فلقد اشتاق اليه الجذع وحن. يا كرام في صحيح البخاري ومسلم من حديث جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنه وارضاه قال كان النبي عليه الصلاة والسلام يخطب على جذع نخلة - [00:14:31](#)

فلما صنع له المنبر ارتقى النبي عليه الصلاة والسلام على المنبر فسمعنا صوت الجذع مثل بكاء الصبي حمل جذع لاقدام النبي عليه الصلاة والسلام فكيف لا يحن سواد؟ فنزل النبي عليه الصلاة والسلام من الجذع يا كرام فاحتضنه وقال النبي عليه الصلاة والسلام لو لم احتضنه لظل - [00:14:53](#)

يئن ويحن الى يوم القيامة. يا كرام العلامة الثالثة من علائم صدق محبتك للنبي عليه الصلاة والسلام. اتباعه صلى عليه الله وسلم هذا المعيار الصادق. هذا المعيار الحقيقي بعد ما ذكرت لمحبتك للنبي عليه الصلاة والسلام. اعرض قلبك ولسانك - [00:15:23](#)

جوارحك واعمالك وكل ما فيك على سنة النبي عليه الصلاة والسلام. ظاهرا وباطنا حين ذاك انت محب او انك كمدع للمحبة. يا كرام ان الله جل في علاه انزل اية سماها المفسرون اية المحنة. اية الامتحان قل - [00:15:47](#)

ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ايها الاحبة في الله ان الصادق في محبته هو الذي يتبع النبي عليه الصلاة والسلام كثيرون من يقولون نحب رسول الله صلى عليه الله وسلم ثم تراهم يطعنون ويغمزون ويلمزون يطعنون بكل مظاهر سنته صلوات ربي وسلامه عليه - [00:16:07](#)

يلمزون كل ما يتعلق بالنبي عليه الصلاة والسلام. حتى من حديثه واقواله واعماله. صلوات ربي وسلامه عليه. اين المحبون الصادقون الذين رأيت الواحد منهم تذكرت سمت رسول الله صلى عليه الله وسلم ولحية رسول الله صلى عليه الله - [00:16:29](#)

عليه وسلم وثوب رسول الله صلى عليه الله وسلم واخلاق رسول الله صلى عليه الله وسلم وصلة رسول الله صلى عليه الله وسلم واحسان رسول الله صلى عليه الله وسلم وقيام رسول الله صلى عليه الله وسلم. كل من - [00:16:49](#)

كله وكلكله. يذكرك بشخص واحد. برجل واحد. هو محمد بن عبدالله صلوات ربي وسلامه عليه. فان كنت كذلك فوالله انك من

المحبين الصادقين. وان لم تكن كذلك والله لو قفزت - 00:17:09

وطببت وزمرت ورقصت وسكرت بالمحبة فانك محب للشيطان وطرق الشيطان. اعاذنا الله واياكم من ذلك كله انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا - 00:17:26

واصلح واهدي ووفق ولاة امرنا. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. وفق يا رب ملك البلاد لما تحبه وترضاه. انك يا رب على كل شيء قدير. اللهم يا حي يا قيوم. يا ذا الجلال والاکرام يا - 00:17:46

القول والانعام يا ذا العزة والجبروت يا قوي يا جبار عليك باليهود فانهم لا يعجزونك. يا رب طال البلاء على اهلنا في فلسطين وفي غزة. يا حي يا قيوم. يا ذا الجلال والاکرام. انزل على اهلنا في غزة وعموم فلسطين. نصرا - 00:18:06

كن عزيزا مؤزرا اجلا غير اجل. ينسيهم كل هذه الالام والاحزان. واجعل من قتل منهم شهيدا مع النبي عليه الصلاة والسلام والحقنا بهم في الصالحين. انك على كل شيء قدير. وبالإجابة جدير والحمد لله رب العالمين. وصلى - 00:18:26

اللهم وسلم على عبدك ونبيك محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:18:46